

سبب الهزيمة في غزوة أحد | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

النبي عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن وحتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. وطبعا محنا معصومين يعني حتى لو انت على رأس جبل ما انت معصوم. صحيح عندك امور كثيرة ما تتحكم منها في من المعاصي - [00:00:00](#)

يعني في امور كثيرة ما لك فيها حيلة ما هي عندك. انت لوحدك على رأس الجبل. لكن قد يأتي الشيطان عشان يخطر على بالك قطرات هي تنقص من درجتك فاذا اصابك الله بشيء رفع هذه الدرجة وكفر من سيئاتك. يعني ليسعد قد يكون الواحد ليش طرحنا الان - [00:00:20](#)

تقولوا علينا مليار نسمة ويتحكم فينا اعداء الله من اليهود والنصارى واخوانه القردة والخنازير والذين لا ما هو اصلهم اعز؟ لا حاشا لانهم احق لا حاش ابدأ. وانما بسبب معاصينا سلط علينا. ان اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلت ان هذا - [00:00:40](#) ومن عند انفسكم من يقول ربنا هذا مين؟ لمحمد وحزبه يوم احد افضل جيش يمشي على الارض افضل جيش يمشي على الارض. بعد غاية لبدر وفيهم وطبعا من اهل بدر ولكن - [00:01:00](#)

يقوده محمد عليه السلام افضل من مشى على الارض وافضل خلق الله قاطبا فيبدأ في السماوات ومعه ابو بكر اللي يساوي يعني ما يوجد يعني مجموع امم الانبياء الذين امنوا بالمرسلين يمكن لو وضعوا في كفة لرجعهم ابو بكر - [00:01:15](#) ومع ذلك ومع ذلك هو في الجيش ويجزم الجيش. يلزم الجيش لماذا؟ للمعصية التي صارت. وش المعصية هم قالوا رضيتم بالبعث ربا لا شريك له وبالعبودية دينا ما له ثاني ما قالوا. حاشا وكلا. انما جاءوا ليحموا جناب التوحيد. ليحموا جناب التوحيد وليدلوا الناس على الله - [00:01:35](#)

الله عز وجل وليشرحهم طريق المرسلين وطريق السعادة في العجلة والآجلة. طب وش اللي صار؟ اللي صار كما قلت كثيرا اني عندما ابتدأت عندما وصل المسلم المسلم والمشركون عند حول احد وصار الكفار عند عينين والمسلمون عند الجبل الصغير هذا اللي يسمى جبل الرماة على في الوادي - [00:01:55](#)

قبل بدء المعركة معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم يوقف خمسين رامي الجبيل اللي موجود الان عنده احد جنب المعركة. يفصل بينهما وادي قناة. يفصل بينهما وادي قناة ويوقف خمسين رامي ويأمر عليهم عبد الله ابن جبير رضي الله عنه. ويا قل له اسمع لا تبرحوا مكانكم. حتى - [00:02:15](#)

اليكم لان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تعينونا. رأيتمونا هزمتنا فلا تعينونا لا تبرحوا يكرر النبي محمد عليه الصلاة لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم. فلما التقى الجمعان ابو سفيان وحزبي وحزب الشيطان معه ومحمد وحزب مع حزب الرحمن. وش اللي صار؟ بدأ المسلمون - [00:02:45](#)

مع ان المشركين جايبين نسوانهم معه. هند بنت ابي هند بنت اه زوجة ابي سفيان. بنت عتبة ومعها نساء كعدد من نساء المشركين وقيناتهم ومغنااتهم ورقصاتهم من مكة جايبين. وتبدأ كل واحدة معها تدف - [00:03:15](#)

تضرب وترقص للمشركين وتغني وتعجب انه ذو الرجال يعرفون مثل ما قلت واياك واسر العامرية فاني اغار عليها قتلها عشان

ترقصه قدام الاجانب. والنسوان يغني لنا ويقول لنا تقبل ونعانق. يعني ايه بدنا نخبيكم ونحبكم. يقول لرجال الكفار يقاتلون ان تقبلوا
نعانق ونفرش النمارق او تدروا نفارق - [00:03:35](#)

فراق غير محب. ويبدأ المسلمون يحشون فيهم حشا ويحصدونهم حصدا. كما قال عز وجل ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم
باذنه مثل اللي معه منجل او محش هيحس الكلاً لبله وغنمه. يعني ما في مقاومة - [00:04:05](#)

كأن المشركين صاروا بايدي المسلمين يقطعونهم. صدقكم الله وعده استحسونه به حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر واعصي ثلاث
من بعد ما اراكم ما تحبون شفتكم عندكم الانتصار عندما رأى الذين فوق الجبل جبل الرماة - [00:04:35](#)

الانتصار الساحق والنسوان الرقاصات كل وحدة منهم رمت اللي في يدها ومسكت ثوبها ورفعته حتى بدت خلاخلها وكان اهل
الجاهلية يستعيبون ذلك. رفعت سوقها وتركض الى جبل جبهة احد عشان تشوف فيها غار ولا شيه تختفي فيه من المسلمين. ويقول
بعض - [00:04:55](#)

الصحابة كنا نستطيع ناخذهم بايدينا بدون حرب وبدون شيه. لكن يكرمون انفسهم عن ملاحقة النساء. حتى في الحرب حتى في
الحرب. ويهربون الى جهة الجبل. ويقول بعض الرماة لبعض بنا ننزل - [00:05:15](#)

لقد نصر النبي والمؤمنون هذه سيوف المشركين مرمية الغنيمة الغنيمة يا عباد الله وينادي وينادون الغنيمة الغنيمة فيرد عليهم
اميرهم العبد الصالح عبدالله بن جبير رضي الله عنه ويقول يا قوم انسيتم وصية النبي محمد؟ الم يقل لكم لا تبرحوا - [00:05:35](#)

مكانكم حتى امركم حتى ابعث اليكم لان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تنزلوا. يا عباد الله لا تنزلوا. قالوا هو ان نحمله وقد حمي.
وينزلون عشان يجمعوا الغنيم. وخالد ابن الوليد يرقبهم من جهة الغرب. مع جيش المشركين. وكان فارسا - [00:05:55](#)

ومعه فستان. واول ما شاء يركب الرماة. لانه عنده هي الثغرة الوحيدة اللي يتمكن منها من صيد المسلمين وتسمع وصية الناصح
الامين محمد عليه السلام يعني الرسم السياسة المرتفعة في السلم والحرب. يحطوهم على - [00:06:15](#)

كأنه احياء من الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعلمه الله عز وجل ان هذا المحال ينبغي ان يحرس. فيحرس
فيأمر خمسين راميا ويصير اللي يصير وخالد عندما رآهم نزلوا ويكر من خلفهم ويرجعون وراء المسلمين يضربونهم - [00:06:42](#)

من ظهورهم وعندما رأوا خيل المشركين ورائهم ينهزم المسلمون. مع ان فلول المشركين لا تزال سارية حتى وصلوا الى الطائف حرب
انتهت. فلول المشركين بعد الضربة الاولى بدأوا يهربون الى جهة الطيبة ما اردناهم الى الطائف. ما يدرون ولكن - [00:07:02](#)

الشیطان بدأ ينادي بدأ ينادي لهم ارجعوا ارجعوا ويشير ان النبي يذكر النبي قتل بصوت يسمعه الناس محمد قتل ويقف خمسة او
ستة او سبعة او عشرة حول النبي عليه السلام تروسا له حتى لا تصيبه النباد. ويقوم ابو طلحة ويجد - [00:07:22](#)

توجيه الروح ويجيه ويجيه والنبي ينظر عشان يشوف المعركة ويقول له بحري دون نحريك. لا ترفع راسك لا اخاف يصيبك رمح.
يعني يموت الواحد منهم وهو الذي يعني سعيد سعادة بهذا بهذا الموقف. وبانه سيغضب - [00:07:42](#)

الى الله عز وجل في في قافلة الشهداء الصالحين. يقول حتى اذا فشلت طيب اذا فشلت بس نزل الجبل نزل الرماة نعم صحيح.
لا زنا ولا سرقة ولا خمر ولا دعاة ولا شرك بالله. لارتكبوا شركا لارتكبوا خمر - [00:08:02](#)

ترتكب دعاة لا سرقوا ما اخذوا شيه ابدأ. ومع ذلك ربنا يعاقب الكل. بمعصية فما بالك باللي كل حياتهم معاصي في حرب الايه؟
السبعة وستين يوم اليهود يسمون حرب الايام الستة. الايام - [00:08:22](#)

الايام الستة انا اقول كانوا سبعين الف جندي لو كانوا سبعين الف خروف ما استطاع اليهود ان يجمعوهم في ستة ايام لو سبعين الف
خروف انطلقوا في صحراء سينا ما استطاع اليهود ان يجمعوا السبعين الف خروف في ستة ايام. لكن اخذوهم ليش؟ طول الليل -
[00:08:42](#)

ورقصت ترقص في التلفزيون والاذاعة. ترقص وتغني وتضرب اضرب واهرب واحدة منهم كأني اسمعها الان. اضرب واهرب اضرب
تقول كذا اخذهم اخوان القردة والخنازير اخذا. بسبب معاصيهم - [00:09:02](#)